

الاستفهام فى اللغتين العربية والفرنسية

(دراسة تحليلية تقابلية)



البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية
لتكميل الشروط للحصول على شهادة العالمية الدينية
فى علم اللغة العربية وأدبها

وضع

يوليو

STATE ISLAMIC UNIVERSITY

SUNAN KALIJAGA

رقم دفتر القيد : ٠٠١١٠٠٨٩

تحت إشراف : الدكتور ندوس خير النهضة الما جستر

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجا كرتا

٢٠٠٤

ABSTRAK

Bahasa adalah penggunaan simbol, vokal dan tulisan secara sistemik digunakan sebagai alat komunikasi barangkali merupakan aktivitas manusia yang paling urgen. Bahasa Arab dan Perancis merupakan dua jenis bahasa dari berbagai bahasa yang ada di dunia. Bahasa Arab dan Perancis adalah bahasa internasional, yakni bahasa yang dipakai oleh berbagai bangsa, bahasa tersebut digunakan baik untuk perekonomian, ilmu pengetahuan, kebudayaan, politik dan perdagangan. Secara ideology kedua bahasa tersebut memiliki trend yang berbeda. Bahasa Arab sangat berkaitan erat dengan agama Islam mengingat bahasa ini digunakan sebagai perantara Tuhan dalam menyampaikan wahyu Nya. Sedangkan bahasa Perancis adalah bahasa bangsa Eropa yang mayoritas beragama Kristen.

Dalam bahasa Arab dan Perancis terdapat berbagai macam bentuk aklimat, diantaranya : kalimat berita dan kalimat tanya. Kalimat tanya adalah kalimat yang menanyakan sesuatu hal karena belum diketahui sebelumnya. Dilihat dari segi kaidah-kaidah yang berlaku keduanya sama-sama menggunakan kata tanya di awal kalimat. Fungsi kalimat tanya adalah untuk menanyakan sesuatu hal yang belum diketahui sebelumnya, namun terkadang kalimat tanya tersebut memiliki arti lain, dalam bahasa Arab kalimat tanya bisa berarti larangan, rasa heran, persamaan, penguat, penggingkaran, tahakkum, istib'ad, tahqir, tahwil, harapan. Sedangkan dalam bahasa Perancis kalimat tanya bisa berarti penguat, perintah, fiktif, deliberatif, larangan, hinaan, dan untuk menawarkan dagangan.

Fungsi kalimat tanya diatas yang bermakna majazi baik dalam bahasa Arab maupun dalam bahasa Perancis terdapat persamaan dan perbedaan, diantaranya makna majazi yang sama adalah : sebagai larangan, perintah dan hinaan. Sedangkan perbedaannya dalam bahasa Arab bisa bermakna nafi, ta'ajjub, tahwil, istb'ad, inkar, takirir dan taswiyah sedangkan dalam bahasa Perancis berfungsi sebagai ta'kid dan untuk menawarkan dagangan. Persamaan dan perbedaan yang ditemukan sesuai dengan metode yang digunakan yaitu analisis kontrastif yang bertujuan untuk menemukan persamaan dan perbedaan dari dua bahasa yang dibandingkan. Makna majazi dari kalimat tanya hanya bisa difahami menurut konteksnya.

NOTA DINAS PEMBIMBING

Yogyakarta, 25 Mei 2004

Kepada Yth.

Dekan Fakultas Adab

IAIN Sunan Kalijaga

Di Jogjakarta

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa, maupun teknik penulisan, dan setelah membaca skripsi mahasiswa :

Nama : Yoyo
NIM : 00110089
Fak / Jurusan : Adab / BSA
Judul Skripsi : الاستفهام في اللغتين العربية والفرنسية
(دراسة تحليلية تقابلية)

maka selaku Pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut layak diajukan untuk dimunaqasyahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian, semoga menjadi maklum.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Pembimbing


(Drs. Khoiron Nahdiyyin, MA.)

NIP. 150 260 363



DEPARTEMEN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telepon (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

الاستفهام في اللغتين العربية والفرنسية
(دراسة تحليلية تقابلية)

Diajukan oleh:

Nama : Yoyo
NIM : 00110089
Program : Sarjana Strata I
Jurusan : BSA

telah dimunaqasyahkan pada hari : Kamis tanggal : 24 Juni 2004 dengan nilai : A- dan telah dinyatakan syah sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S).

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang,

Dr.H. Sukamta, MA
NIP. 150221270

Sekretaris Sidang,

Nur'ain, S.Ag
NIP. 150293630

Pembimbing Merangkap Penguji,

Drs. Khairon Sahdiyvin, M.A
NIP. 150260363

Penguji I,

Drs.H. Syihabuddin Qalyubi, Lc, MAg
NIP. 150218625

Penguji II,

Drs. Sujadi, M.A
NIP. 150275423

Yogyakarta,

Juni 2004



Drs.HM. Syakir Ali, MSi
NIP. 150178235

الشعار والإهداء

﴿ إنما يساعد الله أولئك الذين يساعدون أنفسهم ﴾

﴿ عدو عاقل خير من صديق جاهل ﴾

﴿ الحسابات الدقيقة تصنع الأصدقاء الحميمين ﴾

LES BONS COMPTES FONT LES BONS AMIS



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA

أقدم وأهدي هذا البحث

إلى أبي وأمي الكريمين

إلى الإخوان والأخوات المحبوبين

كلمة شكر وتقدير

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. فيحسن بي في هذه الفرصة أن أشكر شكرا جزيلا إلى أساتيذ الفضلاء وأخص بالذكر منها :

١. السيد الجليل الدكتور ندوس محمد شاكر آل الماجستر عميد كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور ندوس خير النهضيين الماجستر الذي بذل جهده الكريم بالإشراف فضلا عن توجيهاته وإرشاداته في اتمام كتابة هذا البحث.
٣. المحترم والدي المحبوب والدي المحبوبة حفظهما الله الذين بذلا جهدهما في سبيل إسعادي وترغيب نفسي في العلوم منذ طفولي إلى الآن. وجميع الأساتيذ والإخوان والأخوات في Centre Culturel Français (LIP) والأصدقائي في مسجد الصديقي في اتمام كتابة هذا البحث.
٤. جميع موظفي جامعة سونن كاليجاكا يوجياكرتا وخاصة موظفي كلية الآداب الذين بذلوا سعيهم الكريم لأجل أهمني منذ دخولي في هذه الكلية إلى أن أتم دراستي فيها.

آخرًا، إني لا أستطيع أن أجزي جزاءً وفقاً لمساهماتهم الوافرة في إتمام هذا البحث. فلا أستطيع أن أقدم شيئاً إلا أن أدعو الله أن يتقبل أعمالهم الخالصة لوجهه الكريم. ويجزيهم أحسن الجزاء.

جوكجاكرتا، ١٠ يونيو ٢٠٠٤

الباحث

(يويو)



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

فهرس البحث
الاستفهام في اللغتين العربية و الفرنسية
(دراسة تحليلية تقابلية)

أ	صفحة العنوان
ب	تجريد البحث
ج	رسالة من المشرف
د	الموافقة من الكلية
هـ	الشعار و الإهداء
و	كلمة شكر و تقدير
ح	فهرس البحث

مقدمة

أ	خلفية المسألة
ب	تحديد البحث
ج	أغراض البحث
د	التحقيق المكتبي
هـ	الطريقة المستعملة
و	الأطار النظري
ز	نظام البحث

الباب الأول: الإستفهام في اللغة العربية

٩	الفصل الأول : تعريف الإستفهام و أدواته
١٥	الفصل الثاني : صيغة الإستفهام في اللغة العربية

الفصل الثالث: وظيفة الإستفهام في اللغة العربية ١٩

الباب الثاني: الإستفهام في اللغة الفرنسية

الفصل الأول : تعريف الإستفهام و أدواته ٢٤

الفصل الثاني : صيغة الإستفهام في اللغة الفرنسية ٢٦

الفصل الثالث : وظيفة الإستفهام في اللغة الفرنسية ٣٨

الباب الثالث: التقابلية في الجملة الاستفهامية بين اللغة العربية والفرنسية

الفصل الأول : التقابلية في الصيغة ٤٣

الفصل الثاني : التقابلية من جهة الوظيفة ٤٧

الفصل الثالث : التحليل في وجه التشابه والاختلاف ٤٨

الاختتام : خلاصة ٥٤

ثبت المرجع ٥٦

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

مقدمة البحث

أ. خلفية المسألة

عرف وردوغ (Wardhaugh) لغة في كتابه "مقدمة للغة" بأنه نظام رمز ملفوظ اعتباطي للاتصال الإنساني.^١ فعلى هذا التعريف فللغة موقع مهم في حياة الإنسان ومن أهم لغات العالم. العربية والفرنسية فهما نوعان من لغات حية توجد في هذا العالم. في أفريقيا الشمالية نجد فصيلة اللغة الأفروآسياتكية. لهذه الفصيلة خمسة فروع من لغات هي اللغة السامية، المصرية، همجية، كسطينق وشد. ويتفرع من السامية لغات عدة مستقلة مثل عبرانية، أكادية، آرامية، فينيقية، عربية والحبشية.^٢

في الواقع تطورت اللغة العربية تطورا واسعا. حدث هذا التطور بسبب فتح العرب على أفريقيا الشمالية من جهة وبسبب مجيء الإسلام. فمن هنا يفهم أن اللغة العربية تحتل مكانة مميزة في عالم الإسلام وحضارته.

كانت اللغة العربية ولم تنزل في اعتقاد المسلمين لغة مقدسة بسبب استعمالها أداة يتلبس بها كلام الله. فقد كتب القرآن الكريم باللغة العربية لذلك يجب على المسلم أن يفهم لغة هذا الكتاب أولا رغبة لفهم مافيه.

تعتبر اللغة العربية وسيلة الاتحاد بين المسلمين وهي في بعض الأحيان قد أصبحت عند معظم الأمة المسلمة نقطة الانطلاق للحكم

^١ ص. ١٩٩، (Wardhaugh, *Introduction To Linguistics* (USA : Mc Graw-Hill Inc., ١٩٧٢).

^٢ ص. ٢٧، (Ohoiwutan, *Sosio Linguistik* (Jakarta : Kesaint Blanc, ١٩٩٧).

على أحد من الناس بتمكنه من العلوم الدينية. إذا كان هناك أستاذ يخاطب شيئاً يتعلق بالإسلام دون أن يورد شيئاً من العربية فصارت خطبته غير حسن. هذا هو موقع اللغة العربية من حياة الإسلام وحضارته وهي اللغة المقدسة (sacred language).

أما اللغة الفرنسية فهي فرع من الهندية الأوروبية يندرج تحت مجموعة اللغة الرومانية (le français et une langue romane). وتجتمع في هذه المجموعة إلى جانب الفرنسية أنواع من اللغة من أمثال : اللغة الأسبانية، البرتغالية، الإيطالية والرومانى.^٣ بدأت اللغة الفرنسية الحديثة في عام ١٧-٢٠ ب.م بوسيلة :

Revolution française de ١٧٨٩ qui apporte un renouvellement des institutions et, par contrecoup, du vocabulaire

(الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ التي تؤدي إلى تجديد المؤسسات ويترتب على هذا التجديد تجديد المفردات).^٤

للغة الفرنسية عدد كبير من المتكلمين بها أكثر من ألف وسبعين في أرجاء هذا العالم. فرنقافون (francophone) هو لقب لمن يتكلم باللغة الفرنسية. أما فرنقافيل (francophile) فهو لقب لمن يحب اللغة الفرنسية. اللغة الفرنسية هي إحدى لغات تستعمل في أرجاء هذا العالم. إذ أنها تحتل طبقة تاسعة من حيث عدد المتكلمين بها في أنحاء العالم.

^٣ Grevisse, *Le Bon Usage; Grammaire Française* (Paris : Louvain la Neuve, ١٩٩٢).

بجانب عدد كما سبقت. تدل بعض البحوث التي قد أجريت في عدد من البلاد على أن اللغة الفرنسية لها صورة حسنة بوصفها لغة يتكلم بها سكان العالم في الأمور المتعددة كالسياحة أو الدبلوماسية وهي بالإضافة إلى ذلك لغة لا يمكن فصلها من القيم الثقافية والمشاريع الاجتماعية التي لها أثرها الواسع لها مكان عظيم في الحضارة الإنسانية حيث اعترفت دول العالم بعريقة ثقافتها علاوة على أنها لغة لحضارة عظيمة. وهذه اللغة في هذه الآونة يمكن اعتبارها، من خلال التمكن منها، طريقة ممهدة ليست إلى أقدم وأغنى الثقافات الأوروبية فحسب. بل إلى البلاد الأوروبية الأكثر تقدماً في التكنولوجيا، تلك البلاد التي تعتبر من بين القوى التجارية العالمية التي تستعمل اللغة الفرنسية.

وعلاوة على ذلك من المعترف به أن اللغة الفرنسية لم تعد مفتاح للعالم فحسب بل يمكن وصفها بديلاً للدراسة اللغوية والثقافية عن اللغة الإنجليزية وحضارتها.^٥

وقد ذهب بعض المسلمين إلى القول بأن اللغة الفرنسية لم تكن من ذات أهمية بكثير نظراً إلى أنها لاتصل البتة من حيث الثقافة والإيدولوجيا بالأمور الدينية الإسلامية. مع أن ذلك إذا قرأنا تاريخ الماضي وجدنا أن المستعمر الفرنسي قد استعمر بعض بلاد العرب ومنها مصر (١٧٩٨)^٦ وهي مركز من مراكز الدراسة الإسلامية هذا المستعمر إنما لا يقتصر على الاستعمار فحسب بل يضيف إلى ذلك تقديم ثقافتهم، ومن ضمنها اللغة الفرنسية. فهض أدب الشرق الأوسط

^٥ ص ٣، Voila, Mars-Avil-Mai (Yogyakarta : Lembaga Indonesia Perancis, ٢٠٠٣).

^٦ M. Badawi, *A Short History of Modern Arabic Literature* (New York : Oxford

University Press, ١٩٩٣)، ١، ص.

٤
بعد الاتصال بالأدب الأوربي وعلى الأخص بالأدب الفرنسي مع رومانتيكيته المشهورة.

وعلاوة على ذلك فهذه اللغة في سياق الخطاب الديني الإسلامي الراهن تعتبر واحدة من اللغات الأوروبية ذات الأثر في ذلك الخطاب وذلك لأن هناك بعض المفكرين المسلمين المعاصرين يكتبون دراستهم الإسلامية بواسطة هذه اللغة مثلا محمد أركون : بكتابه Lectures du Qur'an, G.P. Maisonneuve et Larose, Paris ١٩٨٦ الذي قد ترجم إلى اللغة الإندونيسية الدكتور محاسن.

نظرا إلى أهمية هذه اللغة في الخطاب الإسلامي رأى الكاتب أن المحاولة لتقابل اللغة الفرنسية مع العربية محاولة صحيحة. إن اللغة الفرنسية والعربية نَحْوِيا لهما اختلاف واضح. وجد فيهما عدد من الجمل ومنها الجملة الاسمية والجملة الفعلية والجملة الاستفهامية.

أما الجملة الاستفهامية في اللغة العربية والفرنسية فلهما خاصية مثلا في اللغة الفرنسية أنواع من أساليب الاستفهام أولا أسلوب الاستفهام الذي استعمل علامة الاستفهام Est-ce que ثانيا أسلوب الاستفهام الذي استعمل تقدم الفعل على فاعله (inversion) وثالثا استعمال تنعيم. في الحقيقة أن الجملة الاستفهامية في اللغة العربية والفرنسية تنقسم إلى قسمين أولا الصيغة الإيجابية وثانيا الصيغة غير الإيجابية. في اللغة الفرنسية لإجابة الجملة الاستفهامية في صيغاتها الإيجابية تستعمل علامة الاستفهام non و oui. أما في اللغة العربية فتستعمل نعم و لا. ولكن إذا كانت الجملة الاستفهامية في الصيغة غير

الإيجابية لإجابتها في اللغة الفرنسية فتستعمل non و si. وفي اللغة العربية تستعمل بلى و لا.

تلك المسألة السابقة هي إحدى البواحد المهمة التي دفعت الكاتب إلى دراسة الجملة الاستفهامية في اللغتين دراسة تفصيلية. أما سبب الآخر في اختيار هذا الموضوع فيقوم على اعتقاد الكاتب بأن التمكن من الاستفهام يمكن أن يصبح مقياسا لمهارة المرء في اللغة الأجنبية. كما قد ذكر من قبل أن اللغة الفرنسية ثلاثة أساليب من أسلوب الاستفهام تستعمل في حالة مخصوصة مثلا أسلوب الاستفهام بعلامة est-ce que وتقدم الفعل على فاعله (inversion) عادة تستعملان في الكتابة ومحاضرة رسمية. أما أسلوب الاستفهام بتنغيم فتستعمل في اللغة العامية (colloquial language). لذلك علينا أن نفهم استعمال كل أسلوب الاستفهام فهما كاملا لكي نصل إلى كلام بليغ.

ب. تحديد المسألة

قبل أن أعرض تحديد المسائل أريد أن أبين أولا عنوان هذا البحث. وكان عنوان البحث هو الاستفهام في اللغتين العربية والفرنسية. وهذا البحث ينحصر على صيغة الاستفهام في اللغتين ووظيفته ووجوه التشابه والاختلاف فيه بينهما. فالتقابل في أسلوب الاستفهام بين اللغتين لا تتجاوز عن الموضوع الذي نحن بصدد بحثه وهو من ناحية الصيغة والوظيفة ووجوه التشابه والاختلاف في استعمال الاستفهام في اللغتين.

ج. أغراض البحث

إنطلاقاً من المسائل المذكورة فأغراض هذا البحث منها :

١. معرفة صيغة الاستفهام في اللغة العربية و الفرنسية.
٢. معرفة وظيفة الاستفهام في اللغة العربية و الفرنسية.
٣. معرفة وجوه التشابه والاختلاف في أسلوب الاستفهام في اللغة العربية و الفرنسية.

د. التحقيق المكتبي

البحث في الاستفهام في اللغتين العربية و الفرنسية فيما يعرف الباحث بعد التصفح على الكتب والبحوث لم يوجد بعد. غير أنه وجد هناك باحثون يتناولون الاستفهام وهو الاستفهام في اللغتين العربية والإنجليزية الذي وضعه يزيد سنة ١٩٩٣ و الاستفهام في اللغتين العربية و الإندونيسية (دراسة تحليلية تقابلية) الذي وضعه نور حياتي سنة ٢٠٠٠. والفرق بين الباحثين أن البحث الذي وضعه يزيد طرح الموضوع : الاستفهام في اللغتين العربية والإنجليزية و أن البحث الذي وضعه نور حياتي طرح الموضوع : الاستفهام في اللغتين العربية و الإندونيسية وسيطرح هذا البحث الموضوع الاستفهام في اللغتين العربية و الفرنسية.

وأما الكتب التي ستكون المصادر في هذا البحث فمنها : جواهر البلاغة لأحمد الهاشمي، البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين.
Grammaire de l' Arabe Classique : R. Blachère & M. Gaudetroy Café
(كتيب في LIP ٢ & ١ Crème Methode de Francais Le Bon Usdage

Grammaire Francaise : Maurice Grevisse, Grammaire Francaise :
Jacqueline Ollivier.

والكتب الأخرى المتعلقة بهذا البحث.

هـ. الطريقة المستعملة

يستعمل الكاتب في هذا البحث الطريقة التقابلية هي موازنة النظام اللغوي بين لغتين مختلفتين. مثلا النظام النحوي في اللغة العربية والمالزية. ويهتم التحليل التقابلي ببيان أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأولى واللغة الثانية.^٧

شرح مرتون أن الغرض الأساسي الآخر لدراسة تقابلية هو تطابق بين الجمل والأساليب في اللغتين الموازنتين.^٨ في *Kamus Linguistik* سوى كرد لكسن الاصطلاح التقابلي بالاصطلاح distinctive, fungsional, signifikan, relevan. أما غرضها فتمييز وحدة اللغة.^٩

و. الإطار النظري

يشتمل بناء اللغة على ثلاثة مجالات منها الفونولوجيا، المورفولوجيا والنحوية. فهذا البحث واقع في المجال النحوي حيث يتركز على الجملة الاستفهامية. يستعمل الكاتب في هذا البحث نظريا بنيويا بمعنى أن المفاهيم المستعملة فيه مأخوذة من المفاهيم البنيوية عن اللغة. فالطريقة في تحليل الصورة وتعيين المعنى تقوم على مايسلك عليه

^٧ حاسم على حاسم، نظرية علم اللغة التقابلي في التراث العربي www.Awu-dam.org

^٨ Marton, Waldamer, "Some Methodological Assumption For Transformational Constrastive Studies" in *Active Methode and Modern Aids in The Teaching of Foreign Language*, Edited by Rudolf Pilipovic (London : Oxford University Press, ١٩٧٢), ص. ١٩٩

^٩ Kridalaksanan, *Kamus Linguistik* (Jakarta : PT Gramedia Utama), ص. ٤٥

أصحاب البنيوية. بالإضافة إلى ذلك يستعمل الكاتب الفكرة الأساسية التكميمية أيضا مثلا في النظر إلى طبقات اللغة وتحليل الوظيفة. أما بناء الجملة فتشتمل على الكلمة والأسلوب والجملة والمحادثة. يتصل بناء الجملة في هذا البحث بأسلوب الاستفهام خصوصا عن بناء ها فقط.

ز. نظام البحث

يشتمل هذا البحث على ثلاثة أبواب يحتوى كل باب على ثلاثة فصول.

الباب الأول : الاستفهام في اللغة العربية. الفصل الأول يبحث في تعريف الاستفهام وأدواته. الفصل الثاني يتكلم عن صيغة الاستفهام في اللغة العربية. ثم الفصل الثالث يبحث في وظيفة الاستفهام في اللغة العربية.

الباب الثاني : الاستفهام في اللغة الفرنسية. الفصل الأول يبحث في تعريف الاستفهام وأدواته. والفصل الثاني يتكلم عن صيغة الاستفهام في اللغة الفرنسية. ثم الفصل الثالث يبحث في وظيفة الاستفهام في اللغة الفرنسية.

الباب الثالث : التقابلية بين اللغتين العربية والفرنسية. الفصل الأول يبحث في تقابلية الصيغة. والفصل الثاني يتكلم عن تقابلية في الوظيفة. الفصل الثالث يبحث في وجوه التشابه والاختلاف في أسلوب الاستفهام في اللغتين العربية والفرنسية.

الاختتام

الاستفهام هو طلب العلم بشئ ولم يكن معلوما من قبل وهو يحتوى على مادة السؤال عن شئ أو إنسان.

للجملة الاستفهامية، سواء أكان في العربية أو الفرنسية صيغة. أما الجملة الاستفهامية العربية لا تصاغ إلا باستخدام أدوات الاستفهام حرفا أو اسما. والجملة الاستفهامية الفرنسية بجانب تصاغ بأدوات الاستفهام يمكن أيضا أن تصوغها بعبارة Est-ce que أو بطريقة القلب أو باستخدام نغمة الاستفهام أو بزيادة n'est-ce pas في آخر الجملة.

في الحقيقة، وظيفة الاستفهام للسؤال عن ما لم يعرف ويراد رد الفعل أو الجواب. بل تارة أخرى للجملة الاستفهامية وظيفة أخرى، منها النفي، والتعجب والانكار، والتقرير، والتهويل والتهكم، والوعيد، والأمر، والتسوية، والتمنى والتحقيق، والتنبيه على الضلال والاستبعاد.

أما وظيفة الاستفهام في الفرنسية :

- لتخليى
- لتشاور
- لطلب الجواب البينى عن العنصر من عناصر الجملة
- للشئ يرجو به السائل رد الفعل أو الجواب في الاعتراف oui أو non.
- لسؤال عن العملية أو رأي أحد
- للتأكيد
- للتصريح
- للتحقيق
- لعرض البيع

- وأما مقابلة من هما من جهة التشابه
- تصاغ الاستفهام بإحدى أدوات الاستفهام
 - توضع أدوات الاستفهام في أول الجملة
 - من جهة رد الفعل الجوابي بـ نعم (oui) و لا (non) أو بلى (si) و لا (non) في أسلوب غير الإيجابي
 - للاستفهام في العربية والفرنسية تشابه في الوظيفة وهي للأمر والتحقيق والنهي
 - وأما الاختلاف الاستفهام في العربية والفرنسية فكما يلي :
 - في العربية لا تصاغ الاستفهام إلا باستخدام أدوات الاستفهام مع أن للاستفهام في الفرنسية صيغا متنوعة.
 - وظيفة الاستفهام في العربية أكثر نوع من الفرنسية.

ثبت المرجع

المرجع العربية

- بدوى، أحمد أحمد، من بلاغة القرآن، مصر : دار فحضة.
- الجارم، على، ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مكة : دار المعارف.
- الدحدح، انطوان، معجم قواعد اللغة، بيروت : مكتبة لبنان، ١٩٨٥.
- قلعة جى، محمد رواس، وحامد صادق قنيي، معجم لغة الفقهاء، بيروت : مار النفائس، ١٩٨٥.
- محمد معصوم بن على، الأمثلة التصريفية، سورابايا : سالم بن نبهان.
- مسعود، جبران، دار الطلاب، بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٨٥.
- الهاشمى، أحمد، جواهر البلاغة، بيروت : دار الفكر، ١٩٩٤.
- وهبه، مجدى، وكامل مهندس، معجم مصطلحات العربية، مكتب لبنان، ١٩٨٤.

المرجع الأجنبية

- Arrivé, Michel, Françoise Gadet et Michel Galmiche, *La Grammaire d'Aujourd'hui - Guide Alphabétique de Linguistique Française*, Paris : Librairie Flammarion, 1986.
- Dubois, *Comment s'intier a la Linguistique* , Paris : Libraire Larousse, 1975.
- Grevisse, *Lee Bon Usage; Grammaire Francaise* Paris : Louvain la Neuve, 1993.
- Kridalaksanan, *Kamus Linguistik*, Jakarta : PT Gramedia Utama.
- Marton, Waldamer, "Some Methodological Assumption For Transformational Constrastive Studies" in *Active Methode and Modern Aids in The*

Teaching of Foreign Language, Edited by Rudolf Pilipovic, London : Oxford University Press, 1972.

M. Badawi, *A Short History of Modern Arabic Literature*, New York : Oxford University Press, 1993.

Ohoiwutan, *Sosio Linguistik*, Jakarta : Kesaint Blanc, 1997.

Ollivier, Jacqueline, *Grammaire Francaise*, New York : Stanford University, 1978.

Voila, *Mars-Avil-Mai*, Yogyakarta : Lembaga Indonesia Perancis, 2003.

Wardhaugh, *Introduction To Linguistics*, USA : Mc Graw-Hill Inc., 1972.

Wehr, Hans, *A Dictionary of Modern Written Arabic*, Librairie du Liban, 1980.

[www. Awu-dam.org](http://www.Awu-dam.org)

